

جامعة بنها

كلية الآداب

قسم الفلسفة

الاستشراق اليهودي وعوى خصوصية رسالة محمد

للعرب والرد عليها (صلى الله عليه وسلم)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

إعداد الباحث

سمير محمد محمد عطية زين

إشـراف

أ.د. / دوت عبد الرحيم إبراهيم أ.د. / عبد القادر عبد القادر البحر اوى

أستاذ ورئيس قسم الفلسفة أستاذ الفلسفة بقسم الفلسفة

بكلية الآداب جامعة بنها بكلية الآداب جامعة بنها

ملخص الرسالة

الاستشراق اليهودى ودعوى خصوصية رسالة محمد (ﷺ) للعرب والرد عليها

ان الاستشراق اسلوب غربى يهدف الى السيطرة على الشرق وبسط السيادة عليه فهو مذهب سياسى مارسه الغرب على الشرق الضعيف فإن الاستشراق بصفة عامة دوافعه كثيرة ومتعددة من أهمها الدافع الدينى الذى يعمل على .

١. وقف وصد المد الاسلامى باتجاه اوربا

٢. تشكيك المسلمين فى دينهم وهز معتقداتهم

فقد انتقل الباحث من بيان الاستشراق بصفة عامة الى بيان المعنى المقصود من الاستشراق اليهودى " وهو البحث المنكب على منطقة الشرق الاوسط الذى يشترط فيه العلم والمعرفة باللغة العربية ويقوم بعض من ينتمى الى الاصول السامية - اليهود - والتي تساعدهم على ١ - اضعاف الاسلام ٢- تحقيق اهداف دينية وسياسية واستعمارية "

فكان من أهم وسائل المستشرقين اليهود أولاً: الجامعات والمجامع العلمية وإنشاء كراسى للغة العربية فى الجامعات الغربية . وثانياً : من خلال البحث العلمى الذى جعلوا فيه مركز لبث أفكارهم والآراء والمعتقدات التى تخدم مصالحهم فى المنطقة. وثالثاً : من خلال المؤتمرات والندوات التى يصعب على الباحث تناولها جميعاً ومازالت تتكرر حتى الان.

فمن خلال ماتما ذكره فى البحث وقف الباحث عند نقطة فى غاية الاهمية وهى الصهيونية والاستشراق اليهودى أولاً بذكر الصهيونية كمرحلة ثانياً من مراحل الاستشراق اليهودى والتي تليها مرحلة الاستشراق الاسرائيلى .

من خل معرفة الصهيونية ومدى العلاقة بينها وبين الاستشراق اليهودى وذلك بتوضيح الفرق اولاً بين الصهيونية والديانة اليهودية ، فتوصل الباحث ليس هناك اتفاق بين الديانة اليهودية كدين أنزله الله تعالى على موسى ﷺ وبين الصهيونية كحركة سياسية من شياطين الانس وتوصل الباحث ان هناك ثمة علاقة مشتركة بين الاستشراق اليهودى والصهيونية بل انهما وجهين لعملة واحدة فإن الاهداف واحدة بين الاستشراق اليهودى والصهيونية وهى كثيرة منها

١. تحويل الخرافات والاساطير التى تكلمت عن شعب الله المختار والأرض

الموعودة الى حقائق

٢. العمل على تشوية الدين الاسلامى وهز المسلمين فى عقيدتهم والتشكيك فيها

٣. العمل على استعمار الارض وهتك العرض وأكل اموال من هو غير يهودى

وغير ذلك من الاهدافوالاساليب القذرة فلما كان هذا هو الهدف فقد عمل الباحث على اظهار بعض الدعاوى على الاسلام ونبي الاسلام محمد ﷺ فمن هنا يظهر لنا خطر الاستشراق اليهودى ثم إظهار دعوى اناصولالاسلام مستمدة من اليهودية والنصرانية والرد على هذه الدعوة وان القران الكريم ليس كلام الله بل هو كلام محمد ﷺ . فمحاولة ضرب الاسلام لم تأتى بالموجهة بل بضرب العناصر الاساسيةللاسلام مثل رسالة محمد ﷺ والذى اثبت الباحث من خلال الادلة العقلية والنقلية كذب هذا المفترى .